

المغرب في ترتيب المعرب

بهل .

المُبَاهَلَةُ الْمُؤَلَّعَةُ مَفَاعَلَةٌ مِنْ الْبُهْلَةِ وَهِيَ اللَّعْنَةُ وَمِنْهَا قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ مَنْ شَاءَ بِأَهْلَاتِهِ أَنْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقَصْرَى نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقْرَةِ وَيُرْوَى لِأَعْنَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ اجْتَمَعُوا وَقَالُوا بِهْلَةٍ □ عَلَى الظَّالِمِ مِنَّا .

بهم .

الْبِهْمَةُ وَلِدُ الشَّاةِ أَوْ لَ مَا تَضَعُهُ أُمُّهُ وَهِيَ قَبِيلُ السَّخْلَةِ .

(27 / 1) وَأَبْهَمَ الْبَابَ أَغْلَقَهُ وَفَرَسَ بِهِمِ عَلَى لَوْنٍ وَاحِدٍ لَا يَخَالِطُهُ غَيْرُهُ وَكَلَامٌ مُبْهَمٌ لَا يَعْرِفُ لَهُ وَجْهٌ وَ أَمْرٌ مُبْهَمٌ لَا مَأْتَى لَهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعٌ مُبْهَمَاتٌ الذِّذْرُ وَالنِّكَاحُ وَالطَّلَاقُ وَالْعَتَاقُ تَفْسِيرُهُ الرِّوَايَةُ الْآخَرَى وَهِيَ الصَّحِيحَةُ أَرْبَعٌ مُقْفَلَاتٌ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا مَخْرَجَ مِنْهُنَّ كَأَنَّهَا أَبْوَابٌ مُبْهَمَةٌ عَلَيْهَا أَقْفَالٌ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ هُ أَبْهَمُوا مَا أَبْهَمُ □ ذُكِرَ فِي مَوْضِعَيْنِ أَمَّا فِي الصَّوْمِ فَمَعْنَاهُ أَنْ قَوْلَهُ تَعَالَى (فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ) مُطْلَقٌ فِي قِضَاءِ الصَّوْمِ لَيْسَ فِيهِ تَعْيِينٌ أَنْ يُقْضَى مُتَفَرِّقًا أَوْ مُتَتَابِعًا فَلَا تُلْزَمُوا أَنْتُمْ أَحَدَ الْأَمْرَيْنِ عَلَى الْبِتِّ وَالْقَطْعِ .

وَأَمَّا فِي النِّكَاحِ فَمَعْنَاهُ أَنْ النِّسَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَأُمَّهَاتٌ نِسَائِكُمْ) مُبْهَمَةٌ غَيْرُ مُشْرُوطٌ فِيهِنَّ الدُّخُولُ بِهِنَّ وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي أُمَّهَاتِ الرِّبَائِثِ يَعْنِي أَنْ قَوْلَهُ تَعَالَى (اللَّاتِي دَخَلْتُمُ بِهِنَّ) صِفَةٌ لِلنِّسَاءِ الْآخِرَةِ